

٦) القراءة والتعليق على كتاب قبس من القرآن الكريم - للشيخ

محمد كريم راجح - المجلس السادس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس السادس

المجالس قراءة لتفسير قبس من القرآن ونحن في مساء الثلاثاء - [00:00:04](#)

السادس من شهر رمضان عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وقفنا في سورة الانعام عن

الاية الرابعة والسبعين بقوله تعالى واذا قال ابراهيم لابيه ازر - [00:00:22](#)

اتخذ اصناما الهة فنبأ على بركة الله ونسأله جل في علاه ان يبارك لنا في اوقاتنا واعمارنا ان يرزقنا وياكم العلم النافع والعمل

الصالح تراه مع الشيخ عدنان. نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله

واصحابه اجمعين - [00:00:39](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولوالديهم. قال الشيخ محمد كريم راجح حفظه الله اتخذ اصناما الهة اتكلف نفسك الى انقلاب ما

تدعو اليه الفطرة وتعبد الاصنام وتخضع لها حجرا لا فيها ولا ضرر. ملكوت السماوات والارض عجائبها وبدائعها - [00:01:04](#)

والملكوت اعظم الملك والتاء فيه للمبالغة وليكون من الموقنين وليتأمل التأمل الذي يحصل معه العلم اليقيني الذي لا تخالطه جن

عليه الليل اظلم عليه فستره بظلامه افلا غاب بازغا مبتدأ في طلوع من خلف - [00:01:24](#)

وجهت وجهي اخلصت قصدي وصرفت عبادتي فطر خلقه ابتدع حنيفا مائلا الى الدين القويم. وحاجه قومه وخاصمه قومه بالتوحيد

وهددوه ان تصيبه بسوء لم يرجع عن الكلام فيها. اتحاجني في الله. اتجادلونني في وحدانية الله. واسع ربي كل شيء علما -

[00:01:45](#)

علم الله لكل شيء سلطانا حجة وبرهاننا حول النص الكريم كان ابراهيم خليل الله عليه الصلاة والسلام. يتمتع صدق اللهجة وجرأة

الرأي فلم تمنعه ابوة ابيه ان يقول له الحق وينكر عليه الباطل وان يصارحه بانه ومن هم على شاكلته في طريق ضائع - [00:02:13](#)

وما فازت من تائهة حتى يعبد الله وحده. كان ابراهيم عليه الصلاة والسلام في هذه الايات يحتج على قومه كمن يساير يساير خصمه

صورة ليأخذ بخناقه في حجة دامغة وبرهان ساطع. فلم يكن لديه صلوات الله عليه ادنى شبهة في الله الحق. فهو ابو الانبياء -

[00:02:33](#)

الرسول والرسول معصومون فلا يمر على الرسول وقت الا وهو لله موحد. وبه عارف ومن كل معبود سواه بريء. كان ازر يصنع الاصنام

لابراهيم ليبيعه فيذهب بها ابراهيم وينادي. من يشتري ما يضره ولا ينفعه فلا يشتريها احد فاذا بارت عليه ذهب بها الى ناره -

[00:02:53](#)

فصوب رؤوسها وقال اشربي استهزاء بقومه وما هم عليه حتى استهزائه بها في قومه واهل قريته فقالوا احذر اصنام فانا نخاف ان

نتمسك بخبل فقال انما يكون الخوف ممن يقدر على النفع والضرر وكان عليكم ان تخافوا الله الخالق الصانع - [00:03:13](#)

ضارا نافع. فما اشد ضالكم حين سويتم بين المقدور العاجز والقادر الصانع. ان الهتكم اعجز من ان تمسني فاذا اراد الله به شيء واذا

اراد الله بي شيئا فهو على كل شيء قدير. رواه الطبري. ان الشيطان ينس ان تصور الاصنام ثانية لتعبد بعد ان قضى عليها الاسلام.

ولكن - [00:03:34](#)

من اليوم اثر الدنيا على الآخرة وعصوا الله في سبيل المال والشهوة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبد الدرهم تعس عبد الدين ارتع التعس وانتكس واذا - [00:03:54](#)

فلا انتقش. رواه البخاري التحقيق ان ازرو هو والد ابراهيم عليه السلام. وليس عمه كما في صحيح البخاري. ونص عليه الامام الرازي ابن حجر من حديث لا تقوم الساعة حتى تعبد لا نغم العزى. رواه مسلم فلا بد من تركيز الدعاة على نشر عقيدة التوحيد. ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ولم يخلطوا - [00:04:04](#)

بشرك لهم الامن من العذاب المؤبد. حجة ما اتينا ابراهيم على قومه دليلنا على وحدانياتنا ارشدنا ارشدنا اليه برهانا ضاعا يقيمه على قومه. اسحاق ويعقوب اسحاق ابن ابراهيم. ويعقوب ابن لاسحاق وابن وابن الابن ابن - [00:04:24](#)

كلا هدينا الى سبيل الرشاد ووفقنا الى طريق الحق والصواب من قبل من قبل ابراهيم ومن ذريته ومن ذريته نوح لان لوطا ويونس عليه انسان ذو اليد ابراهيم ولو اشركوا ولو فرض اشراك هؤلاء الانبياء بعد علو درجاتهم وفضلهم لا حبط عنهم ما كانوا يعملون لفسد - [00:04:44](#)

المهم وبطل الحكم الفصل في الامور على حسب ما يقتضيه الحق ولعل هؤلاء اهل مكة فقد وكلنا وفقنا قوما هم اهل المدينة ومن درج في هدايتهم من المؤمنين فبهدهم وقتلهم فاتبع طريقهم واهتدي بهدهم والهاء للستر. حول النص الكريم الذين امنوا - [00:05:04](#)

من ولم يلبثوا ايمانهم بظلم لما نزلت هذه الآية شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله اينما لم يظلم نفسه؟ فقال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا الى ما قال - [00:05:24](#)

لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم متفق عليه وتعريف الشرك وتسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله ومنه اكبر واصغر الامن الحقيقي بالايمان والهداية فمن عرف ان له ربا حقيقا بالعبادة خافه ولم يخف غيره ورجاه ولم يرجو غيره. وكلما تقرب منه تقرب - [00:05:34](#)

من الامن والهدوء وكلما ذكره عاش منه في طمأنينة. الا بذكر الله تطمئن القلوب. الكلام الذي قاله ابراهيم حين جن عليه الليل كان الهاما من الله اوحى به الله اليه حجة دائمة غدا اقام فيها للحق رايات. وخفض للباطل الرايات الانبياء هم الهداة المبلغون عن الله. وقد اختارهم سبحانه - [00:05:54](#)

ليقيم به بهم دينه ويقوم عبادته شهد الله لهم بالهداية وجعلهم اسوة للحق وامر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان الكرامة عند الله بالايمان والعمل فلو فرض ان الانبياء خرجوا عن جادة التوحيد لا حابط عملهم فليتنق الله الذين يتكلمون - [00:06:14](#)

على شفاعاتي على شفاعات لا تغني عنهم مع تساهلهم في الدين ونبذهم لفرائضه اذا استكبرت قريش فانيفت هدي محمدا صلى الله وسلم. فما اكثر من يهدي الله الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:34](#)

وقد وفق الله اهل المدينة لذلك ففازوا بالقدح المعلق رضي الله عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله لا يرجوه اجره وانما يرجو ايمانا فقد بعث الله محمدا هاديا ولم يبعث ولم يبعث جاييا. كما يقول عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه. وما قدروا الله حق قدره وما عظم - [00:06:50](#)

اليهود والمشركون الله سبحانه حق عظمته. قراطيس تجر تجزئون التوراة وتكتبونها باوراق متفرقة. تبدونها وتخفون كثيرا تبدون من التوراة ما يتناسب مع اهوائكم وتخفون منها ما لا يتناسبون معها. كصفة محمد صلى الله عليه وسلم واية الرجم. وعلمتم ما لم تعلموها - [00:07:10](#)

هذا مثل قوله تعالى ان هذا القرآن ينقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. قل الله انزل التوراة صالحهم بالحقيقة الدامغة ثم اتركهم يتخبطون في باطلهم. وهذا كتاب انزلناه مبارك. وهذا القرآن كذلك انزله الله وهو كثير الخير والبركة. دائم النفع يبشر - [00:07:30](#)

المؤمنين بالثواب والمغفرة ويزجر عن القبائح واصل بركة انما هو الزيادة. ام القرى ومن حولها اهل مكة والناس اجمعين في مشارق

الارض ومغاربها قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. والذين يؤمنون بالآخرة ومن صدق ومن صدق بالآخرة خاف
والعاقبة واخذ بالتدبر حتى - [00:07:50](#)

يؤمن بالانبياء والكتب وحتى يحافظ على الطاعة من الصلاة وتخصيصها لانها عماد الدين وعالم الايمان ومن اظلم لا احد اظلم من
اخترق الكذب على الله هو ادعى ظلما انه ينزل مثل ما انزل الله في غمرات الموت في شدائده وسكراته بازغ واليهام مادون ايديهم
لقبض ارواحهم كالمتمقاضون - [00:08:10](#)

المواد الملازم لغريمه لا يفارقك. اخرجوا انفسكم يقولون لهم تعنيفا اخرجوا ارواحكم لقبضها. او خلصوا انفسكم من هذا العذاب ان
قدرتم فرادى منفردين عن الاهل والمال والولد والجاه كما خلقناكم اول مرة حفاة عراة غرلا خولناكم تفضلنا به عليكم من الدنيا
فشغلتكم - [00:08:30](#)

فشغلتكم عن الآخرة. شفعاءكم الاصنام الذين زعمتم انهم فيكم شركاء في استحقاق العباداة. ومن قال سانزل مثل ما انزل الله حول
النص الكريم جاء ما لك ابن الصيف احد احبار اليهود وكان ضخم الجثة الى النبي صلى الله عليه وسلم يجادله. وقال له النبي صلى
الله عليه وسلم انشدك بالذي - [00:08:50](#)

انزل التوراة على موسى اما تجد فيها ان الله يبغض الحبر للثمين؟ قال نعم قال فانت الحبر الثمين سمتت بالمال الذي يطعمك اليهود
وضحك من حضر فغضب ما لك بن سيف والتفت الى عمر بن الخطاب وقال ما انزل الله على بشر من شيء فقال له اصحابه الذين
حضروا معه ويحك ولا على موسى - [00:09:10](#)

وقال ان محمدا اغضبني فاستاء منه قومه وخلعوه وجعلوا مكانه كعبة من الاشراف. رواه الطبري مرسلًا. وقيل نزلة عبد الله بن ابي
سرح كان من الوحي ثم ارتد وقال سانزل مثل ما انزل الله ثم رجع الى الاسلام فاسلم قبل فتح مكة. والنبي صلى الله عليه وسلم نازل
عبر الظهران. الحاكم مرسلًا وقد دخل - [00:09:30](#)

في حكم هذه الاية كل من افترى على الله كذبا في اي زمان الى يوم القيامة. لما نزل قوله تعالى كما خلقناكم اول مرة. قالت عائشة يا
رسول الله واسوءة - [00:09:50](#)

وسوءته ان الرجال والنساء يحشرون جميعا ينظر بعضهم الى سوءة بعضهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امرئ منهم
يومئذ شأن يغنيه لا ينظر الرجال الى النساء ولا النساء الى الرجال. رواه ابن ابي حاتم. فالق الحب والنوى شاق الحب عن النبات
والنوى عن النخل يخرج الحي من - [00:10:00](#)

طيب يخرج الحيوان من البيضة والنطفة ومخرج الميت من الحي ومخرج البيضة والنطفة من الحيوان. ذلكم الله الموصوف بالاحياء
والامانة هو الله المستحق للعبادة فاني تؤفكون فكيف تصرف فكيف تصرفون عن معرفته وعبادته؟ فالق الاصباح شاق عمود الصلح
عن ظلمة الليل ساكنا - [00:10:20](#)

تلاح فيه النفوس بعد حركة النار حسابانا حسابا للاوقات او جعلهما يجريان بحساب دقيق محكم. انشأكم من نفس واحدة بدأوا من
ادم فهو ابو البشر كلهم. وحواء مخلوقة منه وعيسى ايضا لان ابتداء خلقه من مريم وهي من بنات ادم - [00:10:40](#)

فمستقر مستودع فمستقر في ارحام الامهات ومستودع في اصلاب الالباء فاخرجنا منه قذرا فاخرجنا من الماء نانا نباتا اخضر نخرج
منه حبة متراكبة نخرج من هذا النبات الاخضر حبا يركب بعضه بعضا كزنايل الحنطة والشعير ومن النخل من طلعتها قنوان دانية ومن
طلع النخل - [00:10:59](#)

عراجين وقريبة من من تناول يتناولها القاعد والمضطجع او قريب بعضها من بعض وجنات من اعناب واخرجنا بالماء من اعنابهم
مشتبه وغير متشابه. مشتبه ورقها مختلفا ثمرها او او مشتبهها في النظر مختلفا في الطعم - [00:11:19](#)

ونضجه وجعلوا لله شركاء الجن وجعل المشركون لله شركاء وجعل المشركون لله سبحانه شركاء من الشياطين وخلقهم وقد علم وان
الله هو خالق الشياطين فكيف يكونون شركاء وخرقوا له بنين وبنات بغير علم واختلقوا لله بنين وبنات بحمقهم وجاهلهم بديع
السموات والارض خالقهم - [00:11:39](#)

وما من غير سبق مثال انى يكون له ولد كيف يكون له ولد ولم تقترن به زوجة؟ حول النص الكريم الاية يخرج الحي من الميت ذات
وابعاد شاسعة المعاني فيمكن ان يقال ان الحي ينمو باكل الاشياء الميتة. فالصغير مثلا ينمو ويكبر ويكبر جسمه باللبن وغيره -
[00:11:59](#)

من الغذاء والغذاء ميت نمت منه الحي. واما اخراج الميت من الحي فكلبن يخرج من الحي واللبن ونحوه. سائل ليس فيه شيء حي
والشمس والقمر وحسبانا علماء الفلك متفقون على ان للارض حركتين حركة تتم وفي اربع وعشرين ساعة وعليها مدار حساب الايام
حركة تتم في سنة. وبها يكون اختلاف - [00:12:19](#)

عليها مدار حساب السنة الشمسية كانت العرب ايام بداواتها تؤقت بطلوع النجوم وتحفظ اوقات السنة بالانوار وهي نجوم منازل
القمر في مطالعها ومغاربها والمراد ان الله جعل لكم النجوم ادلة في البر والبحر اذا ضللتكم الطريق او تحيرتم فلم تهتدوا فيها ليلا. الله
- [00:12:39](#)

سبحانه بيده ملكوت السماوات والارض فهو خالق النبات وخالق الليل والنهار ومنشئ الانسان من نفس واحدة فكيف لا يدرك اولئك
الذين يزعمون ان لله شركاء او ان له ولدا كيف يشبهونه سبحانه بالحوادث وهو الله المنزه عن صفات الحوادث تعالى الله عما يقولون
علوا كبيرا لا - [00:12:59](#)

الابصار لا تراه الابصار رؤية احاطة وهو يدرك الابصار وهو سبحانه يرى العيون الباصرة رؤية ادراك واحاطة واحاطة وقد احاط بكل
شيء علما اللطيف اللطيف بذاته بحيث تخسأ الابصار دون ادراك حقيقته. الخبير بدقائق الاشياء ولطائفها فلا يعزم عن ادراكه شيء -
[00:13:19](#)

طائر من ربكم حجج مشرقة تبصرون بها الهدى من الضلال والحق من الباطل بحفيظ برقيب باعمالكم نصرف الايات نبين الايات
باساليب شتى ونديرها على معان مختلفة وليقولوا درست ولتكون عاقبة امر الكفرة حين تدمغهم الحجز القرآنية ان يقولوا كذبا
وزورا - [00:13:39](#)

ان يقولوا كذبا وزورا يقول لك يا محمد درست كتب اهل الكتاب والفت منها القرآن ولا يزيد ظالمين الا خسارا. اتبع ما اوحى اليك الزم
العمل بالقرآن فانه وحي الله واعرض عن الجاهلين. فلن يملكوا ضرا فيضروا ولا نفعا فينفعوا. ولو شاء الله ما اشركوا. ولو شاء الله
ايماهم - [00:14:00](#)

امنوا لكنه سبحانه خلق ومستعدين للايمان والكفر وجعلهم مستعدين لان يختاروا احدي الطريقتين وعلى اختيارهم يترتب الثواب
والعقاب ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله ولا تشتموا الهة المشركين من اصنام واوتان. فيسب الله عدوا من غير علم فيتسبب عن
شتمكم الهتهم. ان يسبوا الله اعتداء وظلما وجهلا - [00:14:20](#)

كذلك زينا لكل امة عملهم كما زين لهؤلاء ما هم عليه من عبادة زينا لكل امة عملهم. من خير وشر ونقلب افئدتهم وابصارهم ونحول
قلوبهم وابصارهم اعني الحق فلا يفهمونه. ولا يبصرونه كما لم يؤمنوا بها اول مرة. كما انهم لم يؤمنوا بآية شقاق القمر وغيرها من
المعجزات - [00:14:40](#)

تأتي كذلك اذا جاءتهم اية من مقترحاتهم فلا يؤمنون بها. حول النص الكريم رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة بابصارهم ثابت بالقرآن
والسنة. قال تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة وقال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون.
في رؤيته متفق عليه. زعم المشركون افكا وزورا انه صلى الله عليه وسلم - [00:15:00](#)

تعلم من غلام رومي كان يصنع السيوف بمكة. وقد ذكر الله ذلك ورد عليه فقالوا ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي
يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. قوله سبحانه لا تسبوا الذين يدعون. يشير الى ان الطاعة اذا ادت الى معصية راجحة
وجب تركها. فانما يؤدي الى الشر شر. الاية الحقيقية - [00:15:20](#)

الحجة العقلية التي يتضمنها القرآن وطلب قريش للخوارق. زيادة في الكفران. قال تعالى ولو فتحنا عليهم بابا من السماء وظلوا فيه
يعرجون لقالوا انما ابصارنا بل نحن قوم مسح نور وحشرنا عليهم وجمعنا عليهم قبل جمع قبيلنا وهو الكفيل الضامن. من يشهد

بصحة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:40

وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا. وكما جعلنا لك اعداء من الكفار جعلنا لمن كان قبلك من الانبياء اعداء من مردة الانس والجن. زخرف وقول غرورا كلما ظاهره يسر وباطنه يضر يدعو الى المعصية ويبعد عن الطاعة فذرهم وما يفترون فاتركهم وكذبهم -

00:16:00

ولتصغى اليه ولتميل الى زخرف قولهم قلوب مفتونين بهم. وهو تعليم لوجيهم لوجيهم الباطل. ان يوحى بعضهم الى بعضهم زخرف القوم لتميل الى باطلهم قلوب الضعفاء المفتونين. وليختلفوا ما هم مختلفون وليكتسبوا من الاثام ما هم مكتسبون مما يعاقبون عليه.

حاكما - 00:16:20

قاضيا بيني وبينكم يعلمون انه منزل من ربك يعلم اهل الكتاب ان القرآن حق اذ يقرأون ذلك في كتبهم المنزلة ولكنهم يحلفون ويكتبون والان ممتلئين الشاكين وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا وبالغت اخبار القرآن واحكامهم ومواعيد الغاية من الصدق والعدل

والحكمة لا مبدل - 00:16:40

كلماته لا ينال قوله سبحانه بنقص ولا وعده بقلب. اكثر من في الارض كفر عن سبيل الله عن دين الله ان يتبعون الا الظن ما يتبعون في مجادلتهم اياك الا الشكوك التي لا تغني من الحق شيئا - 00:17:00

يخرصون يكذبون على الله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه فكلوا مما ذكر اسم الله على ذكاه ولا تأكلوا مما ذكر اسم غير الله عليه او مات

حتف انفه حول - 00:17:15

الايمان بيد الله لا بكثرة الادلة. فمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. ولكن الشواهد تشبه الغذاء تفيد الجسم الحي. ولا تغني عن الميت شيئا. قال ابن عباس رضي الله عنهما المستهزئون الوليد بن المغيرة المخزومي والعاصي بن العاصي بن وائل

السهمي والاسد بن يغوث الزهري. والاسود بن - 00:17:25

المطلب والحارث بن عيطل اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في من اهل مكة وقالوا ارنا الملائكة يشهدوا بانك رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم او يبعث لنا - 00:17:45

موتانا حتى نسألهم احق ما تقول ام باطل. او اثنتا بالله والملائكة قبلا فنزلت ولو اننا نزلنا اليهم رواه البيهقي ولو اراد المشركون الحق لفتحوا ابصارهم وبصائرهم ليروا ان القرآن وحده والشاهد بالحق. الذي يخاطب العقول ويقنع الاحساس - 00:17:55

ويقنع الاحساس ويرضي الضمير والشواهد من التوراة والانجيل كافية على صدقه يحذر الله نبيه ان يستمع الى كذب الضالين. وحاشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ولكنه تشريع لمن يأتي بعده صلى الله عليه وسلم. هدف الكافرين ان يحلوا الحرام

ويحرموا الحلال. فقاطعوهم ولا تأكلوا من ذبائحهم فانها - 00:18:15

انت وما لكم الا تأكلوا اي غرض لكم في ان تمتنعوا عن اكل ما ذكر اسم الله عليه وقد بين الله لكم ما حرم عليكم اكله في اية المائدة - 00:18:35

سلبت عليكم الميتة وهذا الحكم في حالة السعة اما في حالة الاضطرار فيجوز الاكل من المحرمات اكلا يسد الرمق. وان كثيرا وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ليجادلونكم ويقولون كيف تأكلون ما قتلتم ولا تأكلون ما ما قتل ربكم وذلك منهم جهل لم يعتمدوا

في على علم بالمعتدين - 00:18:47

الذين تجاوزوا الحق الى الباطل والحلال الى الحرام واذروا ظاهر الاثم وباطنه اتركوا الذنوب كلها في السر والعلن او اتركوا معاصي الجوارح ومعاصي القلوب يدخل في ذلك الحسد والكبر والعجب وارادة الشر. سيجزون بما كانوا تعرفون في هذا دلائل على عقاب

المنذوب في الاخرة والحق ان المنذوب اذا مات - 00:19:09

ولم يتب فامرهم الى الله ان شاء عاقبه عدلا او عفا عنه فضلا. اما اذا تاب توبة نصوحا فلا يعاقب لان التائب من الذنب كمن لا ذنب له. وانه وان اكل وان الاكل مما لم يذكر اسم الله عليه معصية وان الشياطين ليوحون. ليوسوسون الى انصارهم من الكفار ليجادلوا -

00:19:29

في حل الميتة فان اطعمتموهم فاستحللتم الميتة وقعتم في الشرك او من كان ميتا فاحييناه ليس سواء رجل كان على كفر فهده الله
بالايمان الى الحق ورجل غالب في ظلمات الكفر لا يكاد يفارقها اكابر مجرميها لينظروا فيها عظماءها ليتخذوا من التدابير الخبيثة -
[00:19:49](#)

ما يصدون به الناس عن الاسلام حفظا لرياستهم. بمقاومة اهل الصلاح ولكن مكرهم عليهم ولا يحق المكر شيء الا باهله. واذا اية واذا
نزلت اية من القرآن قالوا كفار قريش لن نؤمن حتى نؤتى باية كونية كفلق البحر وبراء الاكمة. والله اعلم حيث والله اعلم -
[00:20:09](#)

المحيط ويجعل رسالته الله اعلم بمن هو اهل لرسالته وهو استئناف يبين ان الرسالة ليست بالنسب ولا ولا المال ولكنها فضل يختص
به من يشاء. صغار ذل وهوان يوم القيامة بسبب مكرهم. حول النص الكريم. قال ما لك بن قال ما لك رحمه الله كل ما ذبح -
[00:20:29](#)

هو لم يذكر اسم الله عليه فهو حرام ترك الذكر عمدا او سهوا. وقال ابو حنيفة رحمه الله ان ترك الذكر عمدا حرم وان ترك نسيانا حلت.
وقال الشافعي رحمه الله متروك التسمية عمدا او سهوا حلال اذا كان الذابح مسلما. او من كان ميتا فاحييناه نزلت في حمزة بن عبد
المطلب حين انتصر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:49](#)

اذ بلغوا اذ بلغه ايداء ابي جهل لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ثعلبي وهي تدل على ان المسلم ينبغي ان يكون حيا بحياة
الايمان عالما على بصيرة في دينه حتى يكون القدوة الحسنة. قال الوليد بن المغيرة للنبي صلى الله عليه وسلم لو كانت النبوة حقا
لكنت اولى بها منك. لاني اكبر منك - [00:21:09](#)

اكثر مالا فنزلت الاية. واذا جاءتهم اية قالوا رواه ثعلبي يشرح صدره للاسلام يقذف في قلبه نورا فينفسح للاسلام صدره ويتقبله
حرجا شديد الضيق عن قبول الاسلام كأنما يصنع في السماء - [00:21:29](#)
يشق عليه الايمان كما يشق عليه قعود سماء شبه مبالغته في ضيق الصدر كما بمن يزاول ما لا يقدر عليه او هو يشعر بضيق من يصعد
في اعلى طبقات الجو. يجعل الله - [00:21:47](#)

سيسلط الله العذاب وهذا صلاة ربك مستقيمة. وهذا الاسلام هو دين الله المستقيم لا عوج فيه ولا التواء. دار السلام والجنة وليهم ثم
تولي امورهم وحده نحشهم جميعا. نحشر الجن والانس قاطبة يا معشر الجن قد استكثرت من الانس. يا معشر الشياطين قد
استكثرت من اغوائي - [00:22:01](#)

حتى صار اكثرهم حتى صار اكثرهم اتباعكم وقال اولياء من الانس وقال انصار الشياطين من الانس الذين اطاعوهم ان الانس
انتفعوا بتزيين الجن لهم الشهوات وانتفع الجن بطاعة الانس لهم. واستمر ذلك الانتفاع والاستمتاع - [00:22:21](#)

الى اجل معين ووقت محدود ثم ذهب وبقيت الحسرة ندامة الا ما شاء الله من الاوقات التي ينقلون فيها من النار الى الزمارير
ليذوقوا العذاب وانا نولي بعض الظالمين بعضا نجعل بعض الظالمين انصارا لبعضهم اذ يجمعهم الكفر وتؤلف بينهم المعصية. رسل
منكم من الانس اذ - [00:22:36](#)

الرسل منهم خاصة شهدنا على انفسنا اعترفنا ان الرسل بلغتنا ولكن كفرنا وكذبنا. وغرتهم وخذعتهم ان ذلك ان لم قل ربك مهلك
القرى بظلمك. كان ارسال الرسل حجة على اهل القرى اذ لا يأخذ الله بالعذاب الا بعد الا بعد التبليغ بارسال نذرا. وما - [00:22:56](#)
كنا معذبين حتى يرى بعثها رسولا حول النص الكريم. فمن يرد الله ان يهديهم. فيها دليل على ان جميع الاشياء بمشيئة الله وارادته.
حتى ايمان المؤمن والكفر الكافر واذا عرفت الفرق بين الارادة الكونية والارادة الشرعية سهل عليك الامر وقد بينها شافيا وقد بينها
بيانا شافيا صاحب كتاب شفاء عليم - [00:23:16](#)

كأنما يتصعد في السماء ساعد الاكتشاف الحديث على فهم معنى هذه الاية يعتبر من معجزات القرآن بعد مضي قرابة الف واربعمائة
سنة على نزول القرآن حيث غادت الطائرات النفاثة تحلق باجواء عالية من طبقات الجو. فيشعر راكبها بضيق في صدره شديد. وكم يا
تري - [00:23:37](#)

العلم في المستقبل عن حقائق يتضمنها القرآن مما يظهر بتقدم العلم وسعة الحضارة. وذلك دليل قادر على ان القرآن كلام الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ديننا عند الله الاسلام والعالم مهما تعثر تفسيره حثيث الى الاسلام دين الحياة وسبيل الخبرات. وكذلك - [00:23:57](#)

نولي دليل على ان صلاح الرعية صلاح الراعي وصلاح الراعي صلاح الرعية والامران متلازمان. ولكل درجات مما عملوا ولكل من العاملين بطاعة او معصية جزاء وما عمل من خير وشر. فان كان خيرا فخير او شرا فشر. ان يشأ يذهبكم ان يشاء يهلككم بعذاب ويستخلف - [00:24:17](#)

بعدكم كما جاء بكم من نسل من كانوا في سفينة نوح فهو الغني المطلق والمستغني عن كل شيء والمحتاج اليه كل شيء انما تواعدون لآت انما تواعدون من جزاء الاخرة بعد البعث لاء ات لا محالة. والاية مثل قوله سبحانه ان الساعة لاتي لا ريب فيها. وما انتم بمعجزين وما انتم يا منكري البعث بعد - [00:24:37](#)

الموت يناجينا من العذاب الذي تستحقونه يا قوم اعملوا على مكائتكم يا كفار مكة اثبتوا على طريقتكم الملتوية من الكفر فاني ثابت على الاسلام وعلى ميثابرتكم فيوم القيامة تعلمون ان العاقبة المحمودة للمؤمنين وليست للكافرين والامبر. اعملوا للتهديد مبالغة في الوعيد. مبالغة في - [00:24:57](#)

ايدي دار قلق الحرث الزرع بزعمهم بكذبهم لشركائنا لاوتاننا وسموهم شركاء لانهم لما جعلوا لهم نصيبا صاروا كالشركاء فلا يصلوا الى الله فلا يعطونه للمساكين ولا ينفقون ولا ضعفاء وكذلك زين زخرف شياطين الكفرة المشركين وذا البنات - [00:25:17](#)

ليهلكوهم ويدخلوا عليهم الشك في دينهم ولو شاء الله ما فعلوه لان كل شيء بمشيئة الله سبحانه حول النص الكريم ولكل درجات تشير الاية الى ان مناطق السعادة والشقاوة ما يختط المرء لنفسه من طريق فان سالك طريق الهدى واتبع احسن ما انزل اليه من ربه - [00:25:37](#)

جزاه الله في الجنة احسن الجزاء وان سلك سبيلا الردى جزاه الله في النار ما يستحق ربك الغني غنى الله سبحانه مطلق فهو الغني الكامل الغنى اما غنى الناس فهو في من فضل الله اولا وناقص ثانيا اذ المرء مهما كثر ماله فهو محتاج الى الزوج والخادم والعامل والطبيب والحاكم - [00:25:57](#)

غير ذلك من عوائد الجاهلية انهم كانوا يجعلون من خلفهم وانعامهم نصيبا لله ونصيبا للاوتان. وكانوا يصرفون نصيب الله للفقراء والضيغان ونصيب الاصنام عليهم وعلى قدمها. فان سقط شيء من نصيب الاوتاني فيما جعلوه لله ردوه الى الاوتان. وقالوا انها محتاجة واذا هلك شيء مما جعلوه لله - [00:26:17](#)

او انتقص لم يبالوا به فذلك قوله تعالى وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث. كانوا في الجاهلية يقتلون اولادهم لاسباب منها الفقر الحاصل او او المتوقع ومنها اتقاء العاري بدفن البنات وهن على قيد الحياة ومنها التدين بنحر الاولاد للالهة تقربا اليها بنذره. كما فعل عبد المطلب حين قال لان رزقني الله - [00:26:37](#)

وعشرة من الولد لاذبحن واحدا منهم هذه اشارة الى ما كانوا يقتطعون من اموالهم فيجعلونه للهتهم حجر ممنوعة وهو وصف يستوي فيه الواحد والجمع المذكر والمؤنث وحكمه حكم الاسماء من - [00:26:57](#)

كغير صفات لا لا يطعم لا يطعمها الا من نشاء لا يأكل منها الا خدمة الاوتان والرجال دون النساء بزعمهم باطلهم الذي لا حجة لهم فيه حرم الظهور ظهورها لا تركب ولا يحمل عليها ما في بطون هذه الانعام من البحائر والشوائب حلال للرجال دون النساء. فان جاءت الاجنة - [00:27:11](#)

ميتة حلت للذكور والاناث جمع جمع للذكور والاناث معا زيديهم وصفهم سيكافئهم على كذبهم سيكافئهم على كذبهم على الله بما يستحقونه اذ احلوا وحرموا من عند انفسهم سفها جهلا وحرموا ما رزقهم الله منعوا انفسهم ما احل الله لهم من الانعام والحوض. جنات معروشات البساتين ومبسوطات على الارض كالبطيخ والقثاء - [00:27:31](#)

وغير معروفات بان ارتفعت على ساق كالنخل والرمان مختلفا اكلوه منها الحلو والحامض والحامض والجيد والرديء متشابه وغير

متشابهة مشتبه للورق شكل مختلف الطعام حقه زكاته ولا تسرفوا ولا تجاوزوا الحد بالتصدق بكله حتى لا يبقى شيء لعيالكم.

[المسرفين المجاورين - 00:27:57](#)

حد الله ومن الانعام حمولة وفرجا وان شاء لكم من الانعام القادرة على الحمل كالابل الكبار والبغال وفرشا لا يقدر على الحمل كالابل الصغار والعجاجيل والغنم وسميت فرشا لانها كالفرش للارض. كالفرش للارض لدنوها منها او الفرش - [00:28:17](#)

ثم ينسج من وبره وصوفه وشعره للفرش حول النص الكريم من اهواء الجاهلية انهم قسموا الانعام قسموا الانعام وزروع ثلاثة اقسام الاول انعام واقوات من حبوب وغيرها تقتطع من اموالهم. وتجعل لمعبوداتهم ويقولون هي محجورة للالهة. لا تعطى - [00:28:37](#)

والثاني انعام حرمت ظهورها. فلا تركب ولا يحمل عليها واليهما اشار القرآن ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام.

والثالث انعام اسم الله عليها عند الذبح. بل يهلون بها لالتهتهم وحدها وكانوا اذا حجوا لا يحجون عليها. ولا يلبون على ظهرها. اخرج

[البخاري عن ابن عباس - 00:28:57](#)

رضي الله عنهما انه قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقراً ما فوق الثلاثين والمئة من سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفا بغير علم الى قوله وما كانوا مهتدين. قال مجاهد في قوله سبحانه يوم حصاد اذا حصدت فحضرك المساكين فاطرح لهم من السنبل.

[فاذا دسته اي درست - 00:29:17](#)

فحضرك المساكين فاطرح لهم. فاذا دريته وجمعته وعرفت كيده فاعزل زكاته. واذا بلغ النخل وحضرك المساكين فاطرح لهم من التفاريق والمسلم فاذا جدته فحضرك المساكين فاطرح لهم منهم. فاذا جمعته عرفت كيده فاعزل زكاته. التشريع لله وحده فلا يجوز

[احدا مهما كان - 00:29:37](#)

عالما ولا لجماعة ان يشرعوا فيحلوا ويحرموا من عند انفسهم. وانما وجود للعلماء للعلماء ان يستنبطوا من الكتاب والسنة احكاما. وفق ما تقتضيه النصوص لا يتنافى مع رح التشريع ثمانية ازواج اصناف والزوج لغة الفرد اذا كان معه اخر من جنسه لا ينفك عنه

[ويطلق رفض الزوج على - 00:29:57](#)

كما يطلق على الاثنين ويقال للذكر زوج وللانثى زوج وللثامنة وللثمانية وللثمانية وثمانية بدل من حمولة من الرأي الاثنين انشأ من

[الضأن من الضأن زوجين اثنين ذكرا وانثى كبشا ونعزا. والضأن نوات الصوف من الغنم والذكر - 00:30:17](#)

ضائن والانثى ضائنة والجمع ضوائن من المعدي اثنين وانثى وانثى تيسا وعندا. والمعز والمعزة جمع لا واحد له من لفظه هي نوات الشعر من الغنم. قل الذكريين حرما اللانثيين. قل يا محمد لمن حرم ذكور الانعام تارة واناثا - [00:30:37](#)

اخرى واولادهما ذكورا واناثا او مختلطة تارة ونسبوا هذا التلاعب الى الله قل لهم احرم الله عليكم الذكريين من الضأن حرم اللانثيين

[منهما ام حرم من ضمت اي عليه من ضمت عليه ارحام اللانثيين ذكرا وانثى. اخبروني عن علم صحيح - 00:30:57](#)

عن الله والمراد ان والمراد اظهارك وانهم اتباع اهواء. ومن الابل اثنين ذكرا وانثى ومن البقر اثنين ذكرا وانثى شهداء حاضرين المراد

[انكم كذب اذ لم يكن اذ لم يأتكم ذلك عن الله مباشرة ولا بواسطة نبي. فمن افتري على الله كذبا لا احد اظلم - 00:31:17](#)

من يحلون ويحرمون وينسبون ذلك الى الله ميتة. هي كل ما زالت حياته بغير زكاة شرعية مسفوحا مصبوحا لا كالكبد والطحال اهل

لغير الله منه ذبح على اسم غير الله. او على اسم غير الله. فمن اضطر غير باغ ولا عاد. فمن حصل له جوع خشى منه التلف -

[00:31:37](#)

هل حل له الاكل من هذه المحرمات اذا كان غير باغ على مضطر مثله؟ ولا قاصد التلذذ باكله ولا متجاوز قدر الضرورة مما يمسك

[الرمق كل الذي ظفر من دابة او طائر ويدخل فيه الابل والنعام والنعام وقالوا الظفر لما لا يصير والمخلب لما يصير - 00:31:57](#)

والشحوم طبقة رقيقة من الدهن تغطي الكرش والامعاء حملت ظهورهما علق بظهر البقر والغنم من الشحم من الشحم الامعاء حول

النص الكريم وردت السنة ايضا بتحريم الحمر الاهلية. وكل وكل ذي ناب من اتباع او مخلب من الطير. وورد النهي عن اكل الهر -

[00:32:17](#)

واتى لثمنه ويحرم ايضا كل ما امر بقتله كالحداث والغراد الابقع او نهى عن قتله كالهدد والخفاش. صح انه صلى الله عليه وسلم

قال عمل فتحي وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميت زو الخنزير والاصنام. وقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميت فانها تتلى بها السفن ويدهن بها الجلود - [00:32:37](#)

يستصبح بها الناس فقال لا هو حرام اي حرام بيعها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم طحومها اجملوه اي - [00:32:57](#)

ثم باعوه واكلوا ثمنه متفق عليه. التشريع لله وحده فليس لاحد او جماعة ان يحله. او يحرم الا بنص من كتاب الله وسنة او سنة رسول صلى الله عليه وسلم - [00:33:07](#)

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. فان كذبوك فان كذبك اليهود بما اخبرناك به عنهم مما احلوا وحرموا ونسبوا الى الله كذبا فقل لهم ان ربكم واسع الرحمة - [00:33:18](#)

ومن رحمته ان اخر العذاب عنكم فلم يعاجلكم بالعقوبة مع استحقاقكم لها سيقول الذين اشركوا سيقول المشركون من العرب حين تعوزهم الحجة لو شاء الله الا نشرك لما اشركنا ولا ما اشرك اباؤنا ولو شاء ان لا نحرم شيئا مما حرمانه من الزرع والانعام غيرها ما حرمانه - [00:33:33](#)

ونحن اذا نسير وفق مشيئة الله وقل لهم هكذا قال من قبلكم حين اتاهم عذابنا فهل لديكم علم بان الله راض عن شرككم فتحتجوا بي ان كان فهاته ولكن انى لكم ذلك؟ فما انتم الا اتباع ظن باطل وكذب محض. لذلك يقال اول المرجئة هم المشركون - [00:33:53](#)

اول الجبرية هم المشركون هم ارجوا امر الله وادعوا الجبر قالوا لو شاء الله ما اشركتم كأنه يقول نحن مجبرون على الشرك وهذا باطل كيف انت مجبر على الشرك وانت تستطيع ان تقول يا الله بدل ما تقول يا منات - [00:34:13](#)

او يالات او يا بدوي او يا حسين نعم هلم احضروا حرم هذا حرم ما حرمتموه على انفسكم من البحائر والثواب غيرها فان شهدوا فان احضروا من يشهد لهم على سبيل الفرض فلا تصدقهم لان - [00:34:32](#)

انهم متوطنون معهم يعدلون يشركون اذ يجعلون له عديلا من اطلاق من اجل فقر تخافونه من ما ظهر منه وما بطن. علانيتنا وسرها الا بالحق بردة عن الاسلام او قصاص او زنا بعد تعقلون تتدبرون ما في هذه التكاليف من الفوائد والمنافع فان كمال العقل هو تدبر. حول النص - [00:34:48](#)

فان كذبوك فان كذبوك فقل. في الاية اطماع لهم في الرحمة اذ اذا رجعوا عن اجرامهم ووعيد ان اصروا على كفرهم. فيقول الذي اذا اشركوا ليس لاحد ان يحتج بالقدر لانه لا يعرف المقدر. وفي الحديث اعمله فكل ميسر لما خلق له. متفق عليه. واردة - [00:35:09](#)

وان الكفر لا تستلزم رضاه به. وقد يريد ما لا يرضى والرسول عليهم الصلاة والسلام اقاموا الحجة واوضحوا البرهان. ولكن الكفار لم ينظروا الى الى براهمم الانبياء نظرة انصاف يهدتوا الى الصراط السوي. فتثبتت الحجة القاطعة لله على خلقه. فان شهدوا فلا تشهد معهم - [00:35:29](#)

امر للنبي صلى الله عليه وسلم ان يثبت على ما اوحى اليه وان يتمسك باهداب الهداية الربانية. واذا كان هذا لرسول الله صلى الله عليه لرسول الله صلى الله عليه وهو المبرأ - [00:35:49](#)

معصوم صلى الله عليه وسلم فما اراتنا ان نخاف العاقبة وانا في رمع السنن القرآني فما اكثر المنزلق منزلقات وما اكثر المضلات عافانا الله ثبتنا اشد المحرمات الشرك بالله مهما كان نوعه - [00:35:59](#)

اه وهنا من كانها زائلة ومن ان ينصب ها؟ ومن؟ شد المعجزات الشرك بالله مهما كان نوعه وايضا من اشد المحرمات من ان ينصب الناس من انفسهم مني يعني من من الشرك قصدك. ومن ان. نعم - [00:36:14](#)

ومن ان ينصب الناس من انفسهم الشرعيين متجاهلين تشريع القرآن وهدى الاسلام جاحدين صلاحية تشريع الاسلامي لعصرنا في تقدميته وحضارته من اشد ما نزل بالمسلمين من الشر. نسأل الله السلامة والهداية وبر الوالدين ليس هو الخوف منهما ولكنه الحب الملية بالتقدير والاحترام الذي - [00:36:34](#)

يبعث على الطاعة ويمنع من العقوق روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كانوا في الجاهلية لا يرون بأسا بالزنا في السر

واستقبلونه بالعلن فحرم الله الزنا في السر والعلن. ولا تقربوا - [00:36:54](#)

جمعوا ظهر منها وما بطن رواه الطبري الا بالتي هي احسن الا بالطريقة التي تضمن مصلحة ما له كحفظه وتنميته في تجارة او زراعة او مصلحة اليتيم كتعليمه وتربيته. حتى يبلغ اشده الى ان يبلغ الحلم او سن الرشد. قال سبحانه فان اردت منهم رشدا فادفعوا اليهم امواتا - [00:37:07](#)

قال لهم بالقسط بالعدل من غير تفريط ولا افراط. فلا يطفف المكيال ولا يبخسوه. ولا يزيد الوزن ولا ينقصه الا وسعها الى طاقة قضى بحيث يعتقد انه لم يظلم ولم يظلم في كيل او وزن. واذا قلت فاعدلوه لو كان ذا قربى وعليكم ان تعدلوه في اقوالكم اذا شهدتم او حكمتهم دون - [00:37:27](#)

ان تحابوا احدا ولو كان من ذوي القربى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين. وبعهد الله او فوا وعليكم ان توفوا بما عاهدتم بما عاهدتم الله عليه من لزوم طاعته وترك معصيته. تذكرون تتعظون ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - [00:37:47](#)

ولا تنتهجوا غير منهج القرآن من المبادئ. المخالفة لطريقته فتميل بكم عن قصد الحق. ومن ومن هوى هوى الى النار وذلك عين الخسران. اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن انزلنا التوراة على موسى ليعمل بها من احسن الى نفسه باتباع هديها فتمت - [00:38:07](#)

ونعمتنا عليك لكل شيء مما يحتاج اليه في امر الدين عن دراستهم عن قراءة كتبهم لغافلين لا نعرف حقيقة لانها بغير لساننا بينة من ربكم حجة حجة بالغة حجة بالغة وهو القرآن الكريم وصادف عنها واعرض عنها حول النطق الكريم ولا تقربوا مال اليتيم نهي عن كل ما عن كل تعد على مال اليتيم - [00:38:27](#)

اضمن لحقوقي من الاوصياء وغيرهم حتى يبلغ سن القوة وبدنا وعقلا لو اتبع المسلمون وصية القرآن فكالوا ووزنوا بالعدل لاستقامت معاملاتهم وعظمت الثقة بينهم. خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا بيده ثم قال هذا سبيل الله مستقيما ثم خط خطوطا عن يميني ذلك الخط وعن شماله - [00:38:53](#)

ثم قالوا هذه السبل ليس منها سبيل الا عليه شيطان يدعو اليه. ثم قال وان هذا صراطي. رواه احمد وهو حديث حسن. جعل الله الصراط المستقيما واحدا المخالفة له متعددة. لان الحق واحد والباطل كثير فيشمل الاديان الباطلة. سواء كانت وضعية او سماوية محرقة او منسوخة كما يشمل المبادئ - [00:39:13](#)

الباطلة الهدامة التي تستورد من مصانع الاعداء. اقام الله الحجة ووضح الحجة وانزل القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم. نورا وهدى فليس لي احدا الا احتج على الله بجانب. ويقول لم يأتي كتاب فيهديني. ولا يتمنى كاذب فيقول لو جاءني كتاب لكنت على هدى - [00:39:33](#)

هذا القرآن حجة الله البالغة كلمته الناطقة. تخاطب الاجيال وتعايش القرون الى ابد الابد. ينظرون ينتظرون تأتيهم تأتيهم الملائكة لقبض ارواحهم ياتي ربك اتيانا حقيقيا على ما يليق به سبحانه وتعالى من غير تأويل ولا تكييف. بعض آيات ربك طلوع الشمس من مغربها فرق - [00:39:53](#)

دينهم امنوا بوعد منه وكفروا ببعض وهم اليهود والنصارى شيئا فرقا مختلفة متباينة لست منهم في شيء انت بريء منهم ومن اعمالهم فلا اتسأل عنهم ولا تتعرض لهم انما امرهم الى الله وحده هو الذي يتولى امرهم ويحاسبهم بما عملوا. قياما مستقيما لا عوج فيه - [00:40:13](#)

مائلا عن الضلالة الى الاستقامة ونسكي وعبادتي ولا تكسب كل نفس الا عليها. اسم الجاني عليه ولا على غيره. ولا تزر وازرة وزر اخرى ولا اهل نفس ائمة ذنب نفس اخرى ائمة. وهو جواب قولهم اتبعوا سبيلنا نحمل خطاياكم خلافا للارض يخلف بعضكم بعضا - [00:40:33](#)

فيها وهو جمع خليفة درجات جعلكم مختلفين في مراتب الرزق والشرف ليلوكم فيما اتاكم ليختبركم فيما اعطاكم حتى يظهر

المطيع منكم العاصي سريع العقاب للمجرمين لان ما هو ات قريب لغفور رحيم صفوح عن المؤمنين لطيف بهم. حول النص الكريم هل ينظرون الا ان - [00:40:53](#)

تقوم يقول اية الى تمادي كفار مكة في تكذيب آيات الله وعدم اعتدادهم بها وانه لا امل في ايمانهم البتة فهم في انتظار الموت او الرب جل وعلا على ما يليق به او طلوع الشمس من مغربها او غير ذلك او غير ذلك ويومها لا ينفعهم ان يؤمنوا كما لا ينفع ايمان لم يعقبهم - [00:41:13](#)

وعمل صالح يدعو له اذا ساعدت الحياة. وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها. واذا طلعت ورأها الناس امنوا اجمعون متفق فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. في الاية ان الذين فرقوا دينهم ارشاد لامة محمد صلى الله عليه وسلم ان - [00:41:33](#)

بعري القرآن ويحكم نصوصه حتى لا تتشعب بهم الاهواء. فيختلف على دينهم اختلاف اليهود والنصارى على المسلم الذي يريد مرضاة مرضاة الله سبحانه وتعالى ان يعتزل الفرق كلها ويلتزم مع فرقة فرقة اهل السنة والجماعة. اتباع السلف الصالح فانهم الفرقة الناجية - [00:41:53](#)

في الحديث ان الله كتب الحسنات والسيئات. فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة. فان هو هم بها فعملها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له حسنات عنده حسنة كاملة فان - [00:42:13](#)

هو هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة. متفق عليه. قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم فيه تكذيب لاهل مكة القائلين انهم على ملة ابراهيم وهم يعبدون الاوثان ويقولون ان الملائكة بنات الله ولليهود القائلين عذير ابن الله وللنصارى - [00:42:33](#)

القائلين عيسى ابن الله وتصديق لمحمد صلى الله عليه وسلم الذي ينزهه الله عن الشريك والولد والند. ان صلاتي ونسكي هكذا المؤمن يخلص كل شيء من عبادته وحياته ومماته لله فلا يملك شيئا انما هو ملك لله وكل ما هو له من تفضل وكل - [00:42:51](#)
ما هو له من تفضل الله عليك ليلوكم فيما اتاكم فالحياة امتحان فيعقوب للنجاح يوم الفز الفوز العظيم. اللهم اجعلنا من الفائزين بفضلك ورحمتك. امين. ارتاح شوي سورة الاعراف بسم الله الرحمن الرحيم يلف لام ميم صاد. تقرأ الف لام ميم صاد. قدمنا الكلام عليها باول سورة البقرة - [00:43:11](#)

خرج منه ضيق من تبليغه والانذار به ولا تتبعوا من دونه اولياء ولا تطيعوا شياطين الانس والجن بايمروكم بما ادل واتباع الاهواء الفاسدة وكم من وكثيرا من القرى اهلكناها اردنا اليك اليها بأسنا عذابنا بيئاتا وقت المبيت في البيوت ليلا للنوم. قائلون نائمون وقت القائلات - [00:43:35](#)

نصف النار ومستريحون من غيرهم كما حصل لقوم شعيب دعواهم قولهم ظالمين اذ لم اذ لم تؤمن اعترف حيث لا ينفع الاعتراف. الذين ارسل اليهم هم الامم المرسلين عما اجيبوا. قال تعالى يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم - [00:43:55](#)

والوزن يومئذ الحق والوزن العادل لاعمال العباد كائن يوم القيامة. ثقلت موازينه رجحت حسناته خفت موازينه رجعت سيئاته. مكانكم في الارض اقدرناكم على التصرف فيها مكانكم في الارض اقدرناكم على تصرفوا فيها. معايش ما تعيشون به من كل مأكول ومشروب ومركب ومسكن. خلقناكم - [00:44:15](#)

ثم صورناكم خلقنا اباكم اباكم ادم ثم صورناه واسجدوا لادم انحنوا له من حياء تكريم. لا انحنا عباداة حول النص الكريم اتبعوا ما اوجهكم لربكم يشمل السنة كما يشمل الكتاب. لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. ولقوله صلى الله عليه وسلم اني اوتيت - [00:44:35](#)

وله مثلها الا يوشك رجل شعبان على ريخته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حرام فحرموه انما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم الحديث رواه ابو داوود وهو حديث صحيح. فلا يكن في صدرك حرج من كلف رسول الله صلى الله عليه وسلم هداية الثقيلين. وكان - [00:44:55](#)

من المتوقع ان يلقى شد الایداع والمقاومة والطعن والاعراض مما يوجب ضيق الصدر فطلب الله اليه الاجتهاد في مقاومة الضيق. والتسلي عنه بوعد الله بمن سبقه من الرسل وكم من قرية هلكناها في تليظ بغرور كفار قريش بقوتهم وثرواتهم وعصبيتهم ويزعمون ان ذلك دليل - [00:45:15](#)

بمراضة الله عليهم كما قال تعالى عنهم وقالوا نحن اكثر اموالهم اولاده وما نحن بمعذبين. وفيه تصريح بان العذاب لاحق بالطغاة. وقد قال العباس بن عبدالمطلب اللهم انه لا ينزل بلاء الا بذنب ولا يرفع منا بتوبة. رواه الزبير بن بكار. ولقد ابني الى زمن هجر القرآن فيه - [00:45:35](#)

وتبعهم العامة حتى بلغ الامر بالنابذة الا ترى سببا لركود ريح الامة الا اتباع القرآن. كبرت كلمة تخرج يقولون الا كذبا. فمن ثقلت موازينه تفيد الاية ان المؤمنين على تفاوت درجات في الاعمال هم المفلحون. وان الكافرين على تفاوت - [00:45:55](#)
درجاتهم هم الخاسرون. وهناك فريق ثالث استوت حسناته وسيئاتهم اصحاب الاعراف على بعض الاقوال. ما منعك الا تسجد ما حملك على عدم السجود او ما منعك ان اسجد فعلت الثاني تكون زائدة - [00:46:15](#)

طبعاً اه كما ذكرنا لا يوجد في القرآن شيء زائد يعني ما منعك الا على الثاني ما منعك الا تطيع امري فتسجد فما يكون لك ان تتكبر فيها فما يصح لك ان تعصي امر الله في الجنة لانها ليست مكان العصى ولا تصح فيها المعصية من الصاغرين من المألين الاذلاء - [00:46:29](#)

انظري الى يوم يبعثون ابقيني حيا الى يوم القيامة لاقدن لهم صراطك المستقيم لاعترضن لهم طريق الدين الحق ولا حملنهم على تركه لاتيهم من لا ادع جهة من الجهاد الاربعين لهجتهم منها. مترصدا لهم كما يقعد قطاع الطريق للسابلة. والمراد بيان حرصه على اظلالهم مذئوما - [00:46:51](#)

محمورا ممقوتا مدحورا مطرودا من الرحمة فوسوس فالق ريم كلاما خفيا يزين لهما بالباطل ليبيدي لهما ما وري لهم ما من سواتهم لتكون عاقبة المخالفين كشف ما ستر من عوراتهما الا ان تكونا ملكين الا كراهة ان تكونا ملكين. الخالدين الذين لا يموتون ولا يخرجون من الجنة. وقاسمهما - [00:47:11](#)

بالله انه ناصح لهما فدلها بغرور فاطع معهما بما منهما حتى جعلوا من الشجرة سوءاتهما عوراتهما وطفقا يصفان اهلها من ورق الجنة. واخذ يستر ان يعور فيهما بورق الجنة وصرخص في الترقيع حول النص الكريم في الحلية عن جعفر - [00:47:31](#)
صادق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من قاس امر الدين ابليس قال الله له اسجد لادم قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. قال جعفر فمن قال - [00:47:51](#)

الدين قرنه الله يوم القيامة بابليس فليحذر اولئك الذين يركنون الى عقولهم مع وجود النص سواء في علم العقيدة او علم الفقه. المؤمن الحق هو الذي يمثل امر الله دون اعتراض تاركا ويسلموا تسليما. انك من الصاغرين. فيه ما وجد انه تعالى جازاه بصد ما اراد. فقد - [00:48:01](#)

اراد ان يرفع نفسه عن منزلتها فجزى له بطل ما دون وفي الاثر ان الله يحشر المتكبرين يوم القيامة في احقر الصور. اذ يطأهم الناس ارجلهم كما انه يبغضه من الناس في الدنيا فيحتقرونهم ولو في انفسهم الا ان تكون ملكين في ذلك اشارة الى تفضيل الملائكة على ادم ان - [00:48:21](#)

الذين يستعملون القسمة في سبيل اغراضهم ان الذين يستعملون القسم في سبيل اغراضهم وترويج بضائعهم جعلوا اسوة ابليس حين استعمل القسم في سبيل حين دل ادم وزوجته بغرور المعاصي سواء وعيوب فما انها كان ادم وزوجه من الجنة حدث حتى بدت سواتهما فعلى المرء ان يتقي الله ويقف مع ما حد - [00:48:41](#)

وامر عد اعداء اعداء الانسان الشيطان وقد حذرنا الله منه. ولنا العبرة البالغة بما جرى لابن ادم ومنى حواء. فهل من مدكر والخطاب لهذا المحوال توافق نظيرها بسورة طه وبكون الخطاب بواب الجماعة لما اشتمل عليه ادم وحواء من الذرية. وقيل الخطاب لادم وحواء وابليس - [00:49:01](#)

ان مهبطوا جميعا وهو الظاهر هنا ولا مانع ان يكون خطابهم تارة على حدى كما في سورة طه واخرى ومعهما ابليس كما هنا مستقر ومتاع الى حين موضع استقرار وتمتع بالعيش الى نهاية الاجال انزلنا عليكم لباسا انزلنا غيثا فاخرجنا به نبات كل شئ وجعلنا لكم منه لباسا ومثل هذه الاية قول سبحانه - [00:49:21](#)

الانعام وقوله سبحانه وانزلنا الحديد وريشا ولباسا للزينة كما يزين الطاهر بريشه. قال ابن عباس وريشا وما لا قالوا تريش الرجل تمول لا يفتنكم ليخدعنكم وليضلنكم انه ان الشيطان وقبيله وجنوده اولياء اعوانا وقرنا ان الله لا يأمر - [00:49:41](#) الفحشاء لان سنة الله ان يأمر بمحاسن الافعال وينهى عن قبائحها بالقسط بالعدل واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وقل لهم اخلصوا لله سجدكم وعبادتكم كما بدأكم تعودون كما انشأكم كما انشأ خلقكم اول مرة يعيده يوم القيامة وهو اهون عليه. حول النص الكريم وريشة اي زينة والزينة - [00:50:01](#)

ينصح قال تعالى لتركبوها وزينة وقال سبحانه ولكم فيها جمال. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال. رواه مسلم. ولباس التقوى ذلك خير. ذلك لان لباس التقوى هم اللباسين الحسي والمعنوي فلو تجمل الانسان باحسن ملابسه وخال من التقوى كان على سوءات ولو اتقى الله وليس عليه سوى اسماء كان - [00:50:21](#)

بالجمال والكمال. قال الشاعر ليس الجمال بمنز فاعلم وان رضيت بردى. ان الجمال محاسن ومعادن اورثن حمدا وقال اخر اذا انت لم تلبس ثيابا من التقى عريت وان وارى القميص قميص. واذا فعلوا فحشتني استندوا في فعلها الى امر الله بها والى - [00:50:41](#) يا اباه فرد الله على الاول بان الله لا يأمر بالفحشاء. وان ذلك من امر الشيطان. ورد على الثاني بان اوامر الله لا تعلم الا بالوحي ولم يوحى اليهم. فلم يبقى الا انهم - [00:51:01](#)

عند انهم اتباع هوى هي في فعل الفاحشة فريقا هدى رؤيا انه صلى الله عليه وسلم قال يبعث كل عبد على ما مات عليه المؤمن على ايمانه والمنافق على نفاق - [00:51:11](#)

رواه الامام احمد ويحسبون انهم مهتدون في دليل ان الكافر الذي يظن انه في دينه على حق والجاحد المعارض سيان فكلاهما حسب جان خذوا زينتكم عند كل مسجد واستروا عوراتكم عند الصلاة والطواف وجوبا وما زاد على من التجمل بزينة اللباس عند الصلاة ولا سيما صلاة الجمعة - [00:51:21](#)

فهو سنة لا واجب لا يحب المسرفين يبغض فعلهم زينة الله ما يتجمل به الانسان من اللباس الحلال هي للذين امنوا في الحياة الدنيا زينة والطيبات للمؤمنين في دنيا صالحة والمشركون تبع لهم في ذلك خالصة يوم القيامة الزنا والطيبات للمؤمنين فقط يوم القيامة ولا الكافرين اللعنة. الفواحش الكبائر والكبيرة فيما جاء عليه وعيد - [00:51:41](#)

كتابه في السنة ما ظهر منها وما بطن سواء عملت على عملت على الناس والائم والصغائر وهي ما عدا الكبائر والبغي بغير وظلم الناس بسلب اموالهم والاعتداء على حقوقهم وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانه وحرم الشرك بالله والشرك واكبر الكبائر على الاطلاق وما احد مقادر ياتي - [00:52:01](#)

حجة على جواز الشرك بقوله سبحانه ما لم ينزل به سلطانه ذكر على سبيله التهكم بالمشركين وللتنبية على تحريم كل ما لم يقم عليه برهان فمن اظلم ممن ترى والله كذبا لا احد ممن نسب الى الله ما لا يليق بربوبيته. والوهيته واسمائه وصفاته. وكذب باياته بان رده توأم ولا تويل باطنا. ينالون - [00:52:21](#)

من الكتاب يصيبهم ما كتب لهم في اللوح المحفوظ من الرزق والاجل. ظلوا عنا تركوه وعند حاجتنا اليهم فلم ينفعوننا حول النصر الكريم. خذوا زينتكم عند كل مسجد كانت العرب تطوف في البيت عراة فلما جاء الاسلام جاء معه الكمال والزينة والستر. وما ادري لعل الناس عادوا اليوم جاهلية اولى فحجب اليهم فحجب - [00:52:41](#)

العري حتى اخرجوا نساءهم في ثياب لعل العري اخف ضررا منه. لانها تخفي القبيح وتبدي المليح. مما حرم الله الابداع الا للحليل حال الخلوة المبتدع هو القانون المتبع ولا حول ولا قوة الا بالله. كلوا واشربوا ولا تسرفوا. عن ابن عباس رضي الله عنهما كل ما شئت واشرب ما شئت والمس ما شئت ما اخطأت - [00:53:01](#)

سرف ومخيل رواه البخاري وتعليقه والحق ان الشرف في الاكل والشهوات مما يجر الامراض على الجسم. فقد جاء في كلام طبيب العرب الحارث ابن كلدة رضي الله المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء. الطعام والشراب من ضرورات الحياة الحيوانية ولكن ظل في ذلك نوعان. النوع الاول بخيل ومتأثم ان يبالح - [00:53:21](#)

التحرش والثاني مترف ومسرف. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فلا يجوز لاحد مما طلبه في العلم. او في النفوذ ان يحرم في الدين او يوجب نص الله ورسوله ومن استحل ذلك فقد جعل من نفسه شريكا للبال تعالى. لان ذلك ليس لاحد الا لله جل جلاله. نعم -

[00:53:41](#)

قال ادخلوا في امم قال الله او احد احد ملائكته المكذبين ادخلوا جهنم مع امم مضوا قبلكم من كفر الجن والانس لعنت اختها لعنة ابيتها لانها ضلت بالافتداء بها ادركوا فيها جميعا تلاحقوا واستقروا في جهنم قاطبا. قالت اخراهم لاولاهم قالت اخراهم دخولا او منزلة من - [00:54:01](#)

من اجل من اجل اولاهم اذ الخطاب مع الله لا معهم. لكل ضعف لكل منهم. لكل منكم ومنهم عذاب مضاعف. اما الطائفة الاولى وهم القادة المتبعون. فبكل كفر المتضليلهم واما طائفة اخرى وهم الاتباع المقلدون فلكفر متقليديهم. لا تعلمون لا علم لكم بما اعد الله للمقلدين والمقلدين - [00:54:21](#)

من العذاب المهين وقالت اخرى وقالت اولاهم لاخراهم؟ قال قادة الكفر للاتباع لستم خيرا منا حتى يخاطب عنكم من من العذاب. اذ كان عليكم ان تحكموا عقولكم وتقدموا اية الرسل على روايتنا. ونحن وانتم في الضلال سواء لا تفتح لهم ابواب السماء لا ترفع اعمالهم. ولا يرفع دعائهم اذ اليه يرفع الكلم الطيب - [00:54:43](#)

والعمل الصالح يرفعه لا تنزل عليهم بركات السماء حتى يلج الجمل في سم الخياط حتى يكون ما يكون بان يدخل البعير من ثقب الابرة وهو غير ممكن الفقه ده دخول من الجنة. وقد سئل ابن مسعود عن الجمل فقال زوج الناقة استجهالا للسائل. واشارة الى ان طلب معنى اخر. من - [00:55:05](#)

معنى اخر من المعاني غير غير الظاهرة وترك المعاني الظاهرة من دروب التكلف مهاده فراش غواش اغطية من نار والمراد ان النار محيط بهم كما قال تعالى وان جهنم لمحيطة بالكافرين. نسأل الله العافية غل حقد وعداوة من تحتهم من تحت قصورهم حول النصر الكريم لكلهم تعرفون - [00:55:25](#)

العذاب روي النفذ هو الاولى والاول انكى فالكبير العزيز اذا ادخل السجن مع اوباش الناس يكون اشد الما من السفلة اذ امه النفسي شديد مع امثالهم. العرب تضرب المثل لما لا يكون بنحو قولهم. لا افعل حتى يشيب الغراب او يبيض القار - [00:55:45](#)

او يبيض القار وحتى يدخل الجمل في سم الخياط وهم يريدون بذلك انهم لا يفعلونه ابدأ. وهؤلاء لا يدخلون الجنة ابدأ لان ما علق على المخالفة ومحال مثله. وروي عن قتادة علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اني لارجو ان اكون انا وعثمان وطلحة والزبير من الذين قال الله فيهم ونزعنا - [00:56:05](#)

صدورهم من غل اخوانك. رواه ابن ابي شيبة ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. دخول الجنة بالفضل وبلوغ الدرجات بالعمل جمعا بين الاية هذه وبين قوله صلوات الله عليه لن يدخل احد الجنة بعمله وانما يدخلونها برحمة الله متفق عليه. فاذن مؤذن - [00:56:25](#)

هذا من الملائكة قال ابن عباس واسرافيل يسقطون عن سبيل الله يمنعون الناس عن الدخول في دين الله في دين الاسلام ويبيغون عوجا ويطلبون سبيلا معوجة ناقصة حتى ينفر منها الناس فلا يسلكوها. وبينهما حجاب وبين اهل الجنة واهل النار سور يحجب بعضهم عن بعض. فضرب - [00:56:45](#)

بينهم بزور العرب سور سور جنتي جمع عرف وهو بالاصل المكان المرتفع ومنه عرف الديك لارتفاع على ما سواه من جسده رجال طائفة من الموحدين استوت حسناتهم وسيئاتهم كما قيل. يعرفون كل بسيماهم يعرف اهل الاعراف كلا من اهل الجنة واهل النار بعلماتهم وهي - [00:57:05](#)

الوجوه للمؤمنين وسوادها للكافرين ولده اصحاب الجنة. ونادى اصحاب الاعراف اصحاب الجنة سلام عليكم حال كونهم لم يدخلوا

الجنة وهم طامعون دخولها ابصارهم ابصار اصحاب الاعراف. تلقاء اصحاب النار الى جهة اهل النار فنظروا الى سواد وجوههم -
[00:57:25](#)

وما هم فيه من العذاب تضرعوا الى الله الا يجعلهم منهم. رجالا كانوا تعاضمين في الدنيا كابي جهل والوليد بسيما وهم بعلامات اهل النار. ما اغنى عنكم دمعكم استفهام للتوبيخ والتحقيق يقولون لهم ماذا افادكم ما كنتم تجمعون من الاموال في الدنيا؟ او ماذا افادتكم كثرتمكم واجتماعكم؟ اهؤلاء الذين - [00:57:44](#)

يقول اهل الاعراف لاهل النار هؤلاء ضعفاء؟ لعمار وصهيب الذين حالكم لا يدخلون الجنة ها هم في الجنة وانتم في النار فقد فازوا وخسرتم ادخلوا الجنة هذا خطاب لاهل الاعراف حين شملهم عفو الله - [00:58:04](#)

ننساهم نتركهم في العذاب او لنصر الكريم ونادى اصحاب الجنة سؤال تهكم او تقرير فما اكثر ما كان الكفرة يتهكمون به في الدنيا فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الاوراك ينظرون هل توب الكفار ما كانوا يفعلون؟ يجمع الله الناس ثم يقول لاصحاب الاعراف ما تنظرون قالوا - [00:58:20](#)

وننتظر امر كيف يقال ان حسناتكم تجاوزت بكم النار ان تدخلوها وحالت بينكم وبين الجنة خطاياكم فادخلوها بمغفرة الذي رواه البيهقي في البعد. وهم يطمعون روى ابو نعيم عن عمر قال لا لو نادى مناد يا اهل الموقف ادخلوا النار الا رجلا واحدا. لرجوت ان اكون - [00:58:40](#)

ذلك الرجل ولو نادى اها ولو نادى ادخلوا الجنة الى رجل واحدا لخشيت ان اكون ذلك الرجل صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى مناد ان لكم ان ان تحيوا فلا تموتوا ابدا. وان لكم ان تصحوا فلا تسقوا - [00:59:00](#)
وابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا. وان لكم ان تنعموا فلا تنبأسوا ابدا فذلك قوله تعالى. ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون رواه مسلم فصلناه على علم بينا معانيه من العقائد والاحكام والمواعظ والقصص عالمين وجه تفصيله. هل ينظرون الى تأويله ما ينتظرون الا ما تؤول اليه العاقبة - [00:59:19](#)

من تبين لصدق القرآن وظهور صحة ما نطق به من الوعد والوعيد. يوم يأتي تأويله يوم القيامة يتبين هؤلاء الكفرة عاقبة امرهم. عاقبة صدقه قولوا الذين نتوه من قبل يوم القيامة يقول الذين تركوا القرآن ترك الناس انما جاءت به الرسل من الايمان والبعث والجنة والنار حق فيتمنون - [00:59:40](#)

من يسمع لهم او العودة الى الدنيا ليؤمنوا ويطيعوه لكن ان لهم وقد حق الخسران ولم يوفد الاصنام ان ربكم الله لا سيد ولا مولاناكم ولا مصلح لاموركم ولا موصل خير ولا ولا موصل خير اليكم ولا دافع مكروه عنكم الا الله وحده استوى على - [01:00:00](#)
قال ابو العالية ارتفع علا وارتفع واجمع السلف على هذا المعنى يمشي الليل النهار يطلب حثيثا يجعل الله الليل بظلامه كالغشاء للنهار والمعنى انه سبحانه يلحق الليل بالنهار والنهار بالليل حتى كأن كلا منهما يتبع الاخر من غير فتور ولا يفصل بينهما فاصل مسخرات - [01:00:20](#)

امرت ودلالات بقضائه وتصريفه له الخلق والامر هو الذي خلق الاشياء كلها وله وحده امر تكوينها وابداعها. تضرعا تذللا واستكانة اظهار الذل والخشوع في النفس يقال وذرع فلان لفلان اذا ذل له خشع. وخفية وسرا في انفسكم. المعتدين المجاوزين ما امروا - [01:00:41](#)

به في الدعاء وغيره ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ولا تشركوا بعد الايمان ولا تعصوا ولا تعصوا بعد الطاعة فان الكفر افساد في الارض اصلاح لها وادعوه خوفا وطامعا وابعدوا الله خوفا من عذابه وطمعا في ثوابه. والدعاء مخ العبادة ولبها بشرا بين يدي - [01:01:01](#)

مؤشرات بالمطر اقل السحاب انتقالا حملت الريح سحابا مثقلا او مثقلا بالمطر سقناه لبلد ميت دفعناه للسحابة الى بلد لا ماء فيه ولا نبات فهو كالميت الذي لا روح فيه كذلك نخرج الموتى مثل اخراج النبات من الارض نخرج الموتى من قبورهم يوم البعث. افرايت الى اكثر من هذا بداها - [01:01:21](#)

غدا او للنص الكريم. قال الامام مالك اليس هو معلوم كيف مجهول. والكيف غير معقول. والايامن به واجب السؤال عنه بدعة وهذه قاعدة في كل صفات الصفات الالهية نؤمن بها على ما يليق بجلال الله وعظمته ونعرف معناها من حيث كلام العرب. ولا نطلب قيث يدها فطلبوا بكيفية شأن - [01:01:41](#)

المبتدعة يطلبه حديثا يظهر هذا الطلب بما اثبتته العالم بما اثبتته العلم بلا شك من كروية الارض وانها تدور على محور حول الشمس تضرعا وخفيتان فيه امام الى ان الدعاء الخفي ان لم يكن واجبا فانه مندوبا على الاقل فقد اثنى الله على نبيه زكريا بقوله ان اذنا - [01:02:00](#)

نادى ربه نداء خفيا وقال ابو موسى الاشعري كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على - [01:02:20](#)

او اربعوا على انفسكم اربعوا يعني ادخلوا في الاربعاء اما اربعوا يعني بمعنى ارفقوا وزنا ومعنى. نعم اربيعوا ورائهم اربحوا اه ارفقوا وزدا ومعنى. ارفعوا ارفعوا. نعم لا تنسى الوزن اذا اذا تذكرت الوزن - [01:02:30](#)

تعرف المعنى ارفقوا وزنا ومعنى. وبكسر الباء اربعون. اي نعم طيب بفتح الباب وكسر اما الهمزة لا. نعم ايها الناس ارجعوا على انفسكم بانكم لا تدعون اصوم او لا غائبا انكم تدعون سميعة قريبا وهو معكم متفق عليه ويحسن الجهر في الخلوة والسر بين الناس طلبا للاخوة - [01:02:54](#)

وبعدين عن الرياء والبلد الطيب والارض الخصبة باذن ربه بمشيئته وكناية عن كثرة النبات وحسنه وغزارة نفعه. والذي خبت لا يخرج الا انا كده البلد القاحل التربة لا يخرج نباته الا عسيرا وهو كناية عن سوء النبتة وقلة نفعها - [01:03:14](#)

عذاب يوم عظيم آآ هو يوم القيامة او يوم الطوفان الملاً الاشراف سموا بذلك لانهم يملؤون العيون منظرا والقلوب مهابة. في ضلال مبين في بعد عن ولكن يا رسول من رب العالمين ولكني على غاية الهداية اني رسول الله رسالات ربي ما يوحى الي من ربه من الاوامر والنواهي وانصح - [01:03:31](#)

ثم ارشدكم الى الطريق الذي يعود عليكم بالخير والنصح ارادة الخير لغيره كما يريد له نفسه. واعلم من الله ما لا تعلمون واعلم من صفات الله واحواله واحوال قدرته وشدة بطشه باعدائه. وان بأسه لا يرد عن القوم المجرمين ما لا تعلمون فاتبعوني اهدكم - [01:03:54](#)

او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم؟ اكدبتم وعجبتم من ان جاءكم دين من ربكم على لسان رجل من جنسكم تعرفون نسبه ليخوفكم عاقبة كفري حتى تفوز بالرحمة في الدنيا والاخرة. والذين معه والذين امنوا معه في الفلك في السفينة عميل عمي القلوب عن الحق غير - [01:04:14](#)

والى عاد اقوم هودا وارسلنا الى قبيلة عادل هودا اخاهم في النسب لا في الدين اذ كان من جنسهم لا من الملائكة او اخاهم بمعنى صاحبهم والعرب تسمي صاحب القوم اخاهم في سفاهة في حمق وضلالة عن الصواب حول النص الكريم والبلد الطيب هذا مثل ضربه الله للمؤمنين - [01:04:34](#)

المؤمنين والكافر فالمؤمن كالارض الطيبة يحيى بالقرآن ويندفع للخير كما تحيا الارض بالمطر. وتبتت ما ما ينفع الناس والكافر كالارض الصبغ ختي لا تفيد المواعظ القرآن كما لا يفيد الارض السبخة المطر. وفي الحديث مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم. كمثل الغيث الكثير - [01:04:54](#)

اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء. فانبتت الكلاً العشب الكثير وكان منها اجاذب. امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشرّبوا وسقوا زرعوا واصاب طائفة اخرى منها انما هي قيعان الارض مستوية لا لا تمسك ماء ولا تبتت كلاً فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به - [01:05:14](#)

اذا علم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به متفق عليه. كان ذوي المناصب واصحاب الوجاهة من اشراف القومي هم الذين يناهضون الرسل ويقفون في طريق نشر دعوتهم خوفا على مراكزهم فليحذرهم ذوو الحق فانهم في كل

زمان ومكان. وانصح - 01:05:37

اجابة رقيقة من الرسل فرغم فظاظة قومهم القولية والفعلية وهو درس للدعاة وموعظة بالغة فقولاً له قولاً لنا. رسالة ربي ما ارسلني به من اوامره ونواهيته وشرائعه وتكاليفه امين مأمون على تبليغ الرسالة خلفاء من بعد قوم نوح - 01:05:57

خلفتكم قوما نوحاً في خلفتم قوم نوح في الارض بعد ان اهلكهم الله بالطوفان بسطة طولاً في الجسم وقوة في الاعصاب. فاذكروا الاء الله اعملوا بما يليق بشكر نعمه عليكم وهو ان تؤمنوا - 01:06:17

وتتركوا عبادة الاوثان ونذر وندرك بما تعدنا من العذاب من الصادقين في دعواه. الرسالة وقع عليكم عليكم رجس وغضب عقاب وسخط. اتجادلونني في اسماء اتناقشونني تعنتا في حجارة تواضع ابائكم على تسميتها الهة - 01:06:31

واضعتم على تقليدها ثم عبدتموها من دون الله وليس لديكم على ذلك برهان اذ ثبت بالبرهان القاطع ان المستحق العبادة هو الله وحده لانه وحده الخالق فانظروا فترقبوا وقوع العذاب بسبب تكذيبكم للحق الذي جئتم به فارسل الله عليهم الريح فاهلكتهم.

وقطعنا دابر الذي - 01:06:51

الذين كذبوا باياتنا واستأصلنا جميعا الذين لم يؤمنوا به من قومه حتى لم يبق منهم احد. والى اثموا اخاهم صالحا وارسلنا الى قبيلة ثمود صالحا اخاهم بالنسب وليس بالدين بينة على بينة معجزة ظاهرة الدلالة على صحة نبوته. اية علامة الفجر وتأكل في -

01:07:11

الله واتركوا ناقة الله في ارض الله تأكل من نبات الله ولا تكلفوا انفسكم مؤونتها ورزقها ولا تمسوها بسوء ولا تصيبوها بشيء من انواع هذا لا يعقر ولا يغيره. وبأخذكم عذاب اليم فيصيبكم بسبب ذلك عذاب شديد لا تملكون دفعه. حول النص الكريم انا - 01:07:31

ناصح امين هذه الكلمة الرقيقة وامثالها دليل واضح على ما يتمتع به الانبياء من الشفقة على الخلق. والهضم لحقوق النفس في سبيل الهداية وهداية الخلق الى الخالق فما كان عليهم الصلاة والسلام يقابلون السيئة بالسيئة وانما يقابلونها بلين القول ورحمة القلب

فقولاً له قولاً - 01:07:51

لينة وفي هذا درس بلبغ للدعاة الى الله ان يوطنوا نفوسهم ان يوطنوا نفوسهم لتحمل الكثير من حماقة القول والثبات المقابلة حتى يبلغوا كلمة الله وينشر هدايته. اجئتنا لنعبد الله وحده كان عجباً توحيد الخالق. في نظرهم حتى كانوا يرسلون في ذلك - 01:08:11

صيح التعجب مع ان كل شيء من حول الانسان ينادي باحذية الخالق وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد. وانجينا هو الذي نعمه هذه سنة الله اذا تمالي الطفغيان وجد الرحمن واشتد الكفر وحكم الهوى حق العذاب على اهله - 01:08:31

هو ينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم اضاف الله الناقة اليه تعظيماً لشأنها فقد نصب الله منها معجزة لتبنيه صالح عليه السلام. وكانت تشرب الماء من يشربه قومه يوماً. قال سبحانه ونبيهم ان الماء خصمة بينهم كل شرب محتضر. خلفاء من بعد عاد. اهلك الله عاداً -

01:08:49

وجعلكم تخلفونهم حضارة وعمرانا وقوة وأساساً. وبوأكم في الارض واسكنكم في ارض الحجر بين الحجاز والشام تسمى اليوم المكان المعروف في مداين صالح نعم تتخذون من سهونها قصوراً تبنون من سهولها قصوراً زاهية بما الهمكم الله من حذق في صناعة اللبن

والاجر والتجارة وهندسة البناء - 01:09:09

وتلحدون الجبال بيوتا وتنقبون في وتنقبون في الجبال البيوت اذ علمكم صناعة النحت واناكم القوة والجلد. فاذكروا الاء الله ولا او في الارض مفسدين فاشكروني النعمة بطاعة المنعم ولا تفسدوا الارض بمعصيته. والعتو اشد الفساد. الملأ الذين استكبروا الاغنياء

والاشراف - 01:09:36

الذين لم يؤمنوا استكباراً للذين استضعفوا لمن امن منهم للمؤمنين بصالح عليه السلام من ضعفاء العامة. فعقروا فذبخوا وعطوا عن امر ربهم وتمردوا عن اتباع الحق الذي جاءهم به نبيهم صالح عليه الصلاة والسلام الرجفة الزلزلة الشديدة من الارض والصيح من

السماء. جاثمين باركين على الركب ميت - 01:09:56

فيينا ولوطن اتقان قومه واذكر لوطاً حين قال لقومهم موبقاً لهم اتفعلون تلك الفعلة التي بلغت الغاية في الفحش ولم يسبقكم احد الى

فعلها انكم لتأتون الرجال شهوة من دون نساء انكم لتباشرون الرجال مباشراتكم للنساء لا لسبب غير الشذوذ الجنسي واشباع الغريزة الحيوانية حتى كانت - [01:10:16](#)

ادبار الرجال اشهى عندكم من فروج النساء. مسرفون مجاوزون لحدود الطبيعة والدين بهذه الفعلة الشاذة. هؤلاء النص الكريم قال المأ الذين استكبروا جرى سنة والله ان يبتدر الفقراء المستضعفون الى الايمان بالرسول ونصر دعوات الحق وان ينقص عنها الاغنياء. المترفون والزعماء - [01:10:36](#)

المرئسون اذ لا يثقل على الفقراء ان يكونوا تابعين لغيرهم ويثقل على الاغنياء ذلك. وكذلك فان الانبياء ينهون عن الاسراف شهواتي وهذا ما لا يستطيع تركه المتركون. فعقروا الناقة نسب الفعل اليهم والفاعل واحد منهم لانه فعلها برضاهم - [01:10:56](#) اسمه قودار قال تعالى فنادوا صاحبه فتعاطف عقر. وجاء في حديث البخاري فانتدب لها رجل ذو عزة ومنعة. في قومه يجمعك وقال يا قومي لقد ابلغتكم ناداهم بعد هلاكهم. توبيخا لهم كما نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل القليب في بدر فقال يا فلان ابن فلان - [01:11:16](#)

ويا فلان ابن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدت ما وعد ربكم؟ ما وعدكم ربكم حقا قال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها فقال رسول الله صلى - [01:11:36](#) صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم. متفق عليه. وهذا السماع كان تبيكا للمشركين اي تقريرا وغلبة بحجة وهو خاص بهم والا فالموتى لا يسمعون ان تدعوهم لا يسمعون دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم - [01:11:51](#) هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم ان الموت لا يسمع الا ما اراد الله لهم ان يسمعه انك لا تسمع الموت وما انت بسمع من في القبور. نعم اخرجوهم من قريتهم اطردوهم من قريتهم فانهم يتنزهون عما تفعلون من اتيان الزكران وهجر النسوان وهو جواب يدل على انحراف شل منهم العقل - [01:12:09](#)

وخرج منهم سهامة حتى باتوا اسراء الشهوات فانجيناهم فانجيناه اهل ان امرأته فانجيننا لوطا ومن امن معه من العذاب الذي حق عليهم الا امرأة لوط فانها كانت تسر الكفر موالاة لاهل - [01:12:31](#) يدوم من الغابرين من الباقيين في ديارهم فهلكوا وهلكت معهم مطرا حجارة من سجيل اي من اي طين عجن بالكبريت والنار اخاهم شعيبا وارسلنا الى مدين شعيبا اخاهم في النسب لا في الدين. بينة معجزة تدل على صدق ما جئت به. ما جئت به - [01:12:48](#) خوفوا القيل والميزان فاتموا فاتموهما بحيث تؤدون الذي عليكم من الحق وتأخذون الذي لكم منه. ولا تبخسوا ولا تنقصوا ولا بعد اصلاحتها ولا تفسدوا الارض بالكفر والمعاصي بعد ان اصلحها الله بارسال الرسل وانزال شرائع. لكل صراط بكل طريق توعدنا تصدون عن سبيل - [01:13:08](#)

الهي من امن تهددون الناس وتمنعونهم من الايمان فقد كانوا يجلسون على الطرقات فيهددون الناس انهم امنوا بشعيب ويقولون له انه كذاب فلا يفتن فلا يفتن فلا يفتنكم عن دينكم. وتبغونها عوجا وتصفون سبيل شعيب بما انها سبيل معوجة عن الحق - [01:13:28](#) غير مستقيمة لتمنعوهم عن سلوكها والدخول اليها فيها حول النص الكريم الا امرأته فيها دليل على ان من والى الظالمين واعتقد معتقدهم اخذ اخذ بذنبهم. وان من تظاهر بالتقى واقام علاقات مفترضة مع صالحين فذلك بلا شك عين النفاق. فاحشة اللواطه مفسدة - [01:13:48](#)

مفسدة للشبان اذ هي مرض جسميا خلقي ونفسي ومفسدة للنسوان اذ تصرف عنهن ازواجهن حتى يقعن في الشذوذ. ويؤتين من الادبار فيفسدن ما فسد ويقع المجتمع في بؤة من الفساد يعثر التخلص منها ثم هي طريق الى ضعف الامة حين تقلل اعدادها حين تقلل - [01:14:08](#)

بقلة النسل وتضعف شباب وتضعف شبابها بارتكاب الشهوة وقد فشت اللواطه اليوم ايما فشو حتى اصبحت في بعض المجتمعات او البلدان لا تلفت نظرا ولا تثير دهشة دهشة بل نفشت بعض المجالات صورة لعقد قران رجل على رجل في بعض البلاد الاجنبية. وهو يلبسه خاتم - [01:14:34](#)

خاتم الخطبة وداء الامم يدب اليها فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم اخاهم شعيبا لم لم تذكر اية معينة لشعيب. ولا بد ان تكون له ادم لقول الرسول صلى الله عليه وسلم. ما من الانبياء ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات - 01:14:58

ما مثلها امن عليه البشر وانما كان الذي اوتد وحيا او حاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة. متفق عليه فافوا الكيل والميزانات وذلك التطفيف والخسران قد فشل في عصرنا ولم يبق مخلص الا ان نربي الا ان نربي النابتة على الايمان والاخلاص. 01:15:18 - حب الفضيلة

والله نعم المعين. قال الملاء قال العلية الذين آآ انفوا عن الايمان من قوم شعيبا للمؤمنين منهم لترجعن الى ديننا او لتخرجن من ارضنا. فقال لهم شعيب عليه السلام كيف نعود اليها وقد تركناها كارهين لها؟ لانها باطل - 01:15:38
وما نحن فيه الحق محض. افتح احكم الفاتحين الحاكمين لئن اتبعتم شعيبا انكم الدن خاسرون. لان امنتم بشعيبا انكم لمغبون هنا لفوات ما يحصل لكم بالبخس والتطفيف الرجفة الزلزلة شديدة جاثمين باردين على الركب ميتين. كان لم يغنوا فيها - 01:15:58
حتى كأنهم لم يقيموا في ديارهم ولم يعيشوا فيها الخاسرين ديننا ودنيا. اسى اخذا ام الكافرون ليسوا اهلا ان يحزن عليهم لاستحقاقهم ما نزل من من الهلك هكذا ولا الهلاك؟ من الهلاك - 01:16:18

نعم من الهلك فما بكت عليهم السماء والارض ما كانوا منظرين بالمأساء والضرائب قال ابن مسعود رضي الله عنه البأساء الفقر والضراء المرض بدلنا مكانة سيئة الحسنة اعطيناهم السلامة والسعة بدل البلاء والشدة. عفوا كثروا ونموا في انفسهم واموالهم يقال عفا عفا الشعر اذا - 01:16:37

قال اذا كثر وطال منه قوله صلى الله عليه وسلم واعفوا للحي رواه البخاري. اي وفروها واكثروا شعرها فاخذناهم بغتة فاهلكتناهم فجأة لا يشعرون لا يدرون ان العذاب نادم بهم. حاول النصر الكريم الذين استكبروا بلغت كبريائهم ان قالوا للمؤمنين ليس لكم الا احد امرين. اما - 01:16:57

كفر بن شعيب او الجلو عن الوطن ذاك هو الكبر يعمي ويصم حتى حتى ليدعي المرء اكثر من حقه. الخروج من الوطن شيء شاق ولكنه يجب اذا لم يتمكن المرء من المرء من اقامة دينه فيه. قال تعالى ان الذين توفاهم الملائكة الظالمين انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا - 01:17:17

تضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتواجه فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. وقوله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح متفق عليه ومعناه اذا امن الناس اذا امن الناس على اقامة شعائر الاسلام فلا تجوز الهجرة كما حصل في مكة بعد الفتح. كان لم يغنوا فيها فيه اماء الى ان - 01:17:37

الحرص على الدنيا عاقبته الحرمان الابدي. فالمرابي الذي يأكل اموال الناس بالباطل ينتهي به المطاف الى المحق والحرمان. حتى عفوا وقالوا لا كرر المؤمن بسعة الدنيا ولا يياس من ضيقها وانما هو عبد مستسلم لله ان اصابته سراء شكر وان اصابته ضراء صبر وهو في كلا الحالين مأجور فهو - 01:17:57

وبعيد النظر حين ينظر الى ارضاء الله والكافر ضعيف النظر حين تغره الدنيا وتخدعه شهواتها لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض لاتيناهم بالخير من كل جهة فاخذناهم فعاقبناهم بأسنا اه بأسنا عذابنا - 01:18:17

بياتا ليلا ضحا نهارا مكر الله استدراج الله للعبد بالنعم حتى ينزلق ويؤخذ بذنبه من حيث لا يحتسب. اولم يهدي او لم يتبين من بعد اهلها من بعد اهلها ونطمع ونختم لا يسمعون لا يقبلون موعظة. القرى قرى قومي نوح وعادل يسموه ذو قوم لوط وقوم شعيب. نقص عليك من انباء - 01:18:36

نخبرك عنها وعن اهلها وما كان من امرهم وامر رسلكم. لتعلم انا نصر رسلنا والذين امنوا على من عاداهم. وما وجدنا باكثرهم من عهد وما وجدنا لاكثر الناس على الاطلاق او لاكثر الامم الخالية من وفاء بما وصيناهم به من الايمان واقامة الدين بل وجدنا - 01:19:00

اكثرهم خارجين عن دائرة العهد ناقصين عن سبيله. من بعدهم من بعد نوح وهود وصالح ولوط وشعيب عليهم الصلاة والسلام. باياتنا بحججنا الدالة على صدقه في اليد والعصا الى فرعون هو علم جنسي لملوك مصر كصرى لملوك الفرس وقيصر لملوك الروم ونجاة -
01:19:20

ملوك الحبشة وكان اسمه فرعون وكان اسمه فرعون موسى قابوس وقيل قيل الوليد بن مصعب وملائه وعظماء قومه وخصوصا ذكري لانهم اذا اه اذا اذعنوا اذعن من دونهم. فالارسال اليهم ارسال للكل. فظلموا بها فكفروا بمعجزات موسى عليه السلام - 01:19:40
خوفا على مراكزهم حول النصر الكريم. لفتحنا عليهم تقوى الله تجلب الخير الدنيوي كما تجلب الخير الاخروي ومثل الاية. استغفروا ربكم لربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى.

فليحرص فليحرص - 01:20:00

على التقوى فانها مجلبة السعة وليحذروا المعصية فانها سبيل الضيق. وروي ان الربيع ابن ان الربيع ابن خثيم رحمه الله قالت له ابنته ما لي ارى الناس ينامون ولا اراك تنام فقال يا بنتاه ان اباك يخاف البيات. رواه البيهقي في الشعب. اراد قوله تعالى - 01:20:20
على ان يأتيهم بأسنا بياتا فاذا كان اولو التقوى على هذا الخوف فما بالك بمن استرسل بالمعصية؟ اتكالا على المغفرة. قالت عائشة تقول للنبي صلى الله عليه وسلم والذين يؤتون ما اتوا بقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اهم الذين يسرقون ويزنون ويشربون الخمر. قال هم الذين - 01:20:40

يصلون ويصومون ويتصدقون ويخافون الا تقبل منهم. رواه الترمذي. فلا يعصي العبد ربه اتكالا على الرحمة فقد قال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء للذين يتقون ويؤتون الزكاة ثم بعثنا من بعدهم موسى شروع في قصة موسى مع فرعون ونتيجة فرعون وملاه كنتيجة غيرهم - 01:21:02

من الامم الذين كذبوا فاخذوا بذنوبهم حقيق على انا حريص على الصدق فيما ابليغ عن الله. وقد جئت بمعجزة بمعجزة تثبت صدقي. فخلي يا فرعون بيني وبين بني اسرائيل حتى يخرجوا الى الارض المقدسة فقد طار استعبادك لهم ثعبان مبین ظاهر لا يشك من رآه انه ثعبان وهو ذكر الحيات العظيم ونزع - 01:21:22

يده واخرج لهم واخرج يده من جيبه فاذا هي بيضاء من غير برص يتألق منها نور ساطع ساحر عليم. عالم بالسحر ماهر فيه حتى لا يخير ان العصا حي وان السمرة بياض. وقد كان موسى عليه السلام اسمر اللون يريد ان يخرجكم. يهدف بدعواه لطرده - 01:21:47
من مصر فما الرأي ان نفعل به؟ قالوا ارجه لا تعجل فيه وفي اخيه بقتل ولا حبس. واستدعي مهرة السحرة من مدائن مصر ان تغلب فان تغلب عليهم كان نبيا وان تغلبوا عليه كان ساحرا كاذبا - 01:22:07

فان تغلب عليهم كان نبيا وان تغلبوا عليه كان ساحرا كاذبا وجاءت سحرة فرعون ووصلت سحرة المستدعون وسألوا فرعون الاجر ان قال ابو موسى فاجاب طلبهم ووعدهم اليه ان يجعلهم من خاصته سحر اعين الناس صاروا الابصار عن حقيقة ما مووا من -
01:22:28

واسترهبوهم ووقعوا الناس في الخوف تلقف ما يأتيكون تبتلع ما يزور السحرة من الافك والكذب. وانقلبوا ورجعوا الى المدينة اذلاء السحرة ساجدين. وخر السحرة سجدا لله اذ تبين لهم صدق موسى قال الاخفش من - 01:22:48

بعد ما سجدوا كانهم القوا او بلغوا القوا. كانهم القوا. حول النص الكريم. حقيقة على الا اقول على الله الا الحق اذ يجب في حق الانبياء صدق والامانة والتبليغ والفتانة. فاذا هي اذا المفاجئة هذه تفيد انه بمجرد اللقاء - 01:23:08

العصا انقلب الثعبان انه بمجرد نزع يده انقلبت بيضاء تأخذ بالبصر. في كتب في بعض كتب التفسير وصف لثعبان غاية في الغرابة وهو من الرواية الاسرائيلية التي يجب ان يتفطن يتفطن لها. فلا ينقل منها الا ما صح منها. والاسلام غني عن الرواية الموضوعة وشبهها من - 01:23:28

الواهي والمرفق. السحر انواع ثلاثة فالاول ما ما يعمل باسباب طبيعية كالذئبق الذي قيل ان سحرة فرعون وضعوه في حبالهم معصيهم والثاني شعوذة التي ملكها خفة اليديين في اخفاء بعض الاشياء واظهار بعضها وارااة بعضها بغير - 01:23:48

والثالث ما يكون مداره على تأثير الانفس ذات الارادة القوية. بالانفس الضعيفة ومن ذلك التنويم المغناطيسي. حديث حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر ينكره البعض وقد يكونون من ذوي الشهرة العلمية. وانكار ذلك غريب اذ قد صح - [01:24:08](#) سنده ورواه البخاري ومسلم. ولو سمحنا للشك ان يتطرق الى الاحاديث الصحيحة لتطرق الشك الى الاحكام التي تثبت. التي تثبت احاديثه وذلك ما يرجوه اعداء الاسلام يريد ان يخرجكم غريبة هذه الدعوة فان موسى طلب ان يخرج ان ان - [01:24:28](#) اخرج بني اسرائيل للقبط ولكنها اثارته فرعون ضد موسى وما افنحت. ان لنا لاجرا اجر الله كان اعظم فقد شرح الله صدورهم للايمان وتحذوا فرعون في اوج سلطانه وما عند الله خير للابرار. احسنت بارك الله فيك - [01:24:48](#) نكتفي بهذا القدر وذكر الشيخ السحر انواع ثلاثة ولم يذكر الرابع والصحيح انها رابعة الرابع هو التعاون مع الجن تعاون مع الجن والتقرب الى الجن. نسأل الله ان يكفيننا واياكم شرور الشياطين الانس والجن. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:25:07](#)

[01:25:29](#) - اجمعين والحمد لله رب العالمين